

## الحقوق المالية للزوجات - المحاضرة 51 - التربية الإسلامية - د.

### عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهنى

عبد العزيز الجهنى

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته. ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ادب وتربية على الاحسان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زال الحديث ايها الاحبة اه في سلسلة الحقوق واه نواصل اه ما بدأنا به اه في الحلقتين السابقتين عن اه الحقوق الزوجية حق الزوج على - [00:00:50](#) زوجته وقد تكلمنا عنه في اللقاء الماضي حق الزوجة على زوجها وسنتكلم عنه ان شاء الله في هذا اللقاء الذي آ سيخصص باذن الله عن حق الزوجة على زوجها اه كما ان اه للزوج اه حقا على زوجته فللزوجة ايضا اه حق على زوجها. وهذا الحق اه - [00:01:14](#) نص عليه الله عز وجل في كتابه الكريم بقوله ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن المعروف لهن من الحقوق مثل الذي عليهن من الحقوق وذلك كله بالمعروف. كله بالمعروف - [00:01:45](#) يوافق الشرع وبما يوافق العرف بين بين الناس. وبما يوافق العرف بين الناس النساء لهن حق اه جعله الله عز وجل في هذه الشريعة العظيمة التي تعطي كل ذي حق حقه. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#) كان حريصا على الوصية بالنساء في مواقف كثيرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله استوصوا بالنساء خيرا اتقوا الله في النساء وفي اخر حياته وهو في آآ في وداعه للدنيا في اخر يوم من حياته صلوات ربي وسلامه عليه كان يقول الصلاة - [00:02:28](#) وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم فهذه وصية عظيمة من نبينا صلوات ربي وسلامه عليه بهذه المرأة الضعيفة التي جاءت من بيت اهلها معززة مكرمة الى هذا الرجل الذي يجب ان يؤدي حق الله فيها. يجب - [00:02:52](#) ان يؤدي حق الله فيها. وان يكرمها وان لا يهينها. وان يعرف لهذه المرأة قدرها ومكانتها. فهذا حق واجب على الرجل للمرأة حق واجب على الرجل للمرأة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان لكم على نساءكم حقا الا ان لكم على نساءكم حقا ولنساءكم - [00:03:17](#) وللنساءهم ولنساءكم عليكم حقا الزوج له حق والزوجة لها حق ايضا وهذا هو العدل في ديننا. هذا هو العدل والانصاف في ديننا ان يعطي كل ذي حق حقه. اما ان يكون العدل هو في قضية المساواة كما يطرح مع الاسف في كثير من وسائل الاعلام - [00:03:44](#) فهذا لبس للحق بالباطل وتخليط في دين الله عز وجل. فالمرأة الزوج له حق بما جاء في شرع الله كذلك المرأة لها حق بما جاء في شرع في شرع في شرع الله - [00:04:08](#) النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاتقوا الله اتقوا الله في النساء اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فلا بد ان يتقي الله عز وجل يتقي الانسان الله عز وجل في هذه المرأة الضعيفة التي ولاه الله عليها وجعل له - [00:04:23](#) عليها وجعل له الدرجة عليها فلا بد ان يراعي هذا الحق فبقدر ما اعطاه الله عز وجل من القوامة والحق ووالمكانة والمنزلة على المرأة بقدر ما جعل عليه من التكليف لهذه المرأة. ومن الواجبات عليه لهذه المرأة من الحقوق لهذه المرأة على هذا الزوج فلا بد ان يؤدي هذا - [00:04:48](#)

الحق والنبى صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عظيم لو تفكر فيه آآ كل رجل اه لا اه استقامت حياته في كثير من المشاكل التي يراها في بيته او يراها الرجل من امرأته. يقول النبي - [00:05:12](#)

صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة لا يفرق مؤمن مؤمنة. ان رضي ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر لا يفرك يعني لا يبغض لا يبغض مباشرة كل ما رآه من المرأة من اخلاق او من شيء معين او من تصرف معين مباشرة يتعامل معها بالبغض والكره والحقد وغير ذلك من - [00:05:32](#)

الامور او النفرة من هذه المرأة هذه طبيعة بشرية واختلاف الصفات واختلاف الطباع هذا امر آآ جبلي وفطري في الناس فلا بد ان يكون الرجل عاقلا عاقلا في تعامله مع المرأة وان يعتبر بهذا الحديث العظيم - [00:05:58](#)

لا يفرق مؤمن مؤمن ان رأى كره منها خلقا يعني اذا كرهت آآ خلقا في هذه المرأة فانك سترى من الاخلاق الطيبة والحسنة في هذه المرأة ما يعجبك ان شاء الله ويدخل السرور على قلبك فليس - [00:06:17](#)

المرأة كل ما فيها هو سيء. فيها مثلها مثل بقية البشر. وايضا فيك انت لو نظر الانسان في نفسه سيجد فيه من الاخلاق كريمة ويجد ايضا من الصفات التي قد يكون فيها شيء من العيوب - [00:06:33](#)

اذا كان الانسان اه اذا كان الرجل وهو الذي فضله الله عز وجل على المرأة ليس كاملا فمن باب اولى هذه المرأة التي جعل الله عز وجل فيها النقص والظعف - [00:06:49](#)

من باب اولى ان يكون في هذه المرأة والرجل العاقل الحكيم هو الذي يتعامل مع المرأة بهذه النظرة الشرعية المرأة ان المرأة فيها هذا النقص الجبلي الذي خلقه الله عز وجل فيها. فالمرأة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ناقصة عقل - [00:07:02](#)

وهذا ليس اهانة للمرأة. يعني ليس فيه تقصير في يعني ليس فيه اقلال من حق المرأة. هذا جاء في شرع الله. جاء في دين الله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا النقص آآ يكون نقصان الدين يكون في ما يصيب المرأة من من آآ حيض - [00:07:22](#)

ونفاس وتترك الصلاة ونقصان العقل ان شهادة الرجل بامرأتين ان شهادة المرأتين شهادة رجل واحد فهذا هو شرع الله. وهذا هو خلق الله لهذه المرأة. هذه هي فطرة الله التي لا يمكن - [00:07:43](#)

الانسان ان يتمرد على هذه الفطرة الا اذا كان محادا لله ورسوله. الا اذا كان محادا لله ورسوله. لكن الذي يسلم خلق الله عز وجل ويرضى بقضاء الله ويرضى بحكم الله ويرضى بامر الله فهو المؤمن الموفق المسدد. فهذا امر لا بد ان يراعيه - [00:08:03](#)

الزوج بالنسبة للمرأة ان هذه المرأة جبلت على النقص وعلى الضعف فلا بد ان يتعامل معها بهذا الامر وبهذه الصورة وبهذا الاعتبار حتى يسعد في حياته وحتى اه يرتاح في في عشرته معها. والا لو كان يطلب منها الكمال لوجد من العناء والمشقة ما الله به عليم. لا بد - [00:08:23](#)

ان يراعي هذه المرأة الضعيفة التي جاءت من بيت اهلها معزة مكرمة وان يراعي حق الله عز وجل فيها وان يكرمها وان لا ايهينها رضي الله عن معاوية ابن ابي سفيان - [00:08:46](#)

رضي الله عنه وعن ابيه ويقول معاوية وهو الحكيم العاقل كاتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا امر ويقول عن اه التعامل مع النساء يقول لا يكرهن الا كريم - [00:09:02](#)

لا يكرهن اي النساء الا كريم. ولا يهينهن الا لئيم. ولا يهينهن الا لئيم الذي يكرم المرء هذه علامة الشهامة. علامة المروءة علامة الرجولة اما الذي يهين المرأة فهذا علامة اللؤم والنقص والذلة والخسة والدناءة - [00:09:19](#)

الذي يتقوى على المرأة الضعيفة هذا اما ان يكون لئima او يكون عنده مركب نقص في حياته والا الرجل العاقل الرجل صاحب المروءة صاحب الشهامة صاحب الكرم صاحب العزة لا يمكن ان يتقوى على امرأة ضعيفة هذا - [00:09:41](#)

رجولة ان يتقوى الرجل على هذه المرأة الضعيفة فهذا امر لا بد ان يراعيه الرجل في تعامله مع زوجته في تعامله مع زوجته حتى تستقيم الحياة. حتى تستقيم الحياة ومن - [00:10:00](#)

آآ مما جعله الله عز وجل من صفات الكمال في الرجل انه جعل الضعف في المرأة جعل الضعف في المرأة هو صفة كمال في الرجل.

حتى تستقيم الحياة. والا لو كانت المرأة كاملة والرجل اه كاملا لا ما استقامت الحياة. ما استطاع الرجل ان يعيش مع الرجل -

[00:10:16](#)

في نفس اخلاقه وفي نفس طباعه. لكن الرجل بصفاته وطباعه التي آآ جبله الله عز وجل عليه وفيها شيء من صفات الكمال. مع المرأة التي في طباعها واخلاقها التي جبلها الله عز وجل عليها وفيها اه صفة النقص والضعف ليكتمل هذا البنيان في هذه - [00:10:36](#)  
في الاسرة وتسعد بحياة بعيدة عن الشقاق والخلاف النزاع الذي يكون سببا في الطلاق. هذا اذا عرف الرجل اذا عرف الرجل هذه الحقيقة وتعامل بهذا الامر فانه باذن الله يكون آآ في سعادة وفي هناء - [00:10:57](#)

ايضا البيت يكون سكنا له كما اخبر الله عز وجل في كتابه الكريم المرأة جعل الله عز وجل لها اه حقين في تعاملها مع الرجل الحق الاول هو يتعلق بالحق المالي والامر الثاني وهو يتعلق بالحقوق الاخرى غير المالية. فهناك - [00:11:17](#)  
حقوق مالية للمرأة على الرجل للزوجة على زوجها. حقوق مالية لا بد ان يؤديها الرجل. لابد ان يؤديها الرجل وهذا من شرع الله. ومن دين الله الذي ليس للانسان خيار فيه - [00:11:42](#)

ليس الامر بالنسبة للرجل يعني يريد ان يفعل او لا يفعل مخير ابدًا. هذا حق واجب للمرأة. حق واجب للمرأة لا يجوز للرجل ان يقصر في هذا الحق الا اذا تنازلت المرأة عن حقها - [00:11:59](#)  
اما اذا لم تتنازل المرأة عن حقها فهو واجب وامانة في ذمة هذا الرجل ان يؤدي هذا الحق. ان يؤدي هذا الحق واذا اخل به فقد اخل بشيء من شرع الله - [00:12:16](#)

اذا اخل به فقد اخل بشيء من شرع الله وسيؤاخذ اه عليه ويعاقب به. يعاقب به اذا اخل بهذا الحق الا فاذا كما قلت اذا عفت المرأة وسامحت في حقها لكن يبقى هذا الحق هو الاصل. يبقى هو الاصل للمرأة على الرجل - [00:12:30](#)  
للزوجة على على زوجها اول حق آآ يبدأ به دائما في الحديث عن حقوق المرأة المالية هو قضية المهر قضية المهر. المهر الذي هو حق واجب للمرأة بنص كلام ربنا عز وجل في كتابه الكريم. واتوا - [00:12:50](#)

جاء صدقاتهن نحلة. واتوا النساء صدقاتهن نحلة يعني عطية من الرجل للمرأة واجبة عليه هذا واجب حق واجب للمرأة المهر حق واجب للمرأة على زوجها حق واجب للمرأة على زوجها بنص كلام ربنا عز في علاه. بنص كلام ربنا عز في علاه ولا بد للرجل ان يؤدي هذا - [00:13:12](#)

طبعا هذا المهر متعارف عليه عند الناس وهو ليس شرطا في عقد النكاح ان النكاح يكون الولي شاهدين. اما المهر ولو لم يسمى في في العقد فالعقد صحيح. لكن يبقى هو حق الزوجة على زوجها والا - [00:13:41](#)  
لم يكتب يكون لها مهر المثل وان لم يكتب في العقد وان لم يذكر وان لم ينص عليه لكن يبقى لها مهر المثل نتحدث عنه بشكل يعني مفصل اكثر بعد الفاصل باذن الله - [00:14:04](#)

اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اياه نبينا صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجى وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث - [00:14:24](#)

او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم. لانه يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والخط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا - [00:14:51](#)

لذا حرم الاسلام التناجى كما قال تعالى ثم يعودون لما نهوا عنه تناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجى المحرم رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة - [00:15:11](#)

والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجى. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين - [00:15:40](#)

في بداية ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهما لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجى فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة - [00:15:58](#)

على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان وتزيينه. فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك فاستعذ بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى - [00:16:24](#) نجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضالهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:16:50](#)

المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الازكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:17:27](#)

بسم الله والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد توقفنا قبل الفاصل عند الحق الاول للمرأة من الحقوق المالية وهو المهر وذكرنا ان المهر حق واجب للمرأة على زوجها. بنص كلام الله عز وجل في قوله في سورة النساء واتوا النساء صدقاتهن - [00:17:47](#) ان نحلة فهذه واجبة هذا امر واجب على الرجل لزوجته عند العقد قبله او بعده المهم ان ان يكون هذا المهر للمرأة على زوجها. وان لم يسمى كما ذكرنا قبل الفاصل وان لم يسمى في العقد ليس شرطا يعني ليس شرطا من تمام - [00:18:22](#) عقد ان يذكر المهر لو لم يذكر فان آآ العقد فان العقد صحيح ولكن يجعل للمرأة ما آآ مهر يكون مثل مثيلاتها يكون لها من المهر مثل مثيلاتها وهذا هو الواجب للمرأة. حقيقة قضية المهر لو نظر الانسان في حال الناس - [00:18:42](#)

الان يجد انهم بين افراط وتفريط مع الاسف يجد هناك من آآ يفراط ويجد هناك من يفطرط. من يفطرط اما اه الافراط في هذا المهر طلب المبالغ الكبيرة والعالية من ولي المرأة من الاب او من الاخ من يلي امر هذه المرأة فانه يطلب المهر العالي الكبير - [00:19:04](#) ومع الاسف ان اه بعض الاولياء يعتدون على هذا المهر ويأخذون ويطلبون شيئا لهم. وهذا لا ينبغي ولا يجوز المهر آآ مال خاص للمرأة وحق للمرأة. ليس للاب وليس للام ولا للاخوان ولا - [00:19:34](#)

اخوات ولا الاعمام ولا غيرهم. هو حق خاص للمرأة لا يجوز الاعتداء عليه. ولا يجوز الاخذ منه الا برضاها. الا برضاها فالمبالغة في المبالغة في المهور هذا احيانا قد يكون تعدي على حق المرأة قد يمنعها من الزواج قد لا يتقدم لها بعض الناس بسبب - [00:19:54](#) المهر طلب الاب المبلغ الكبير وقد يكون الاب يستحوذ على شيء من هذا المال وهو يأكله سحتا وحراما ولا ينبغي له الا اذا طابت نفس الزوجة بهذا الامر لابيها او لوليها. اما اذا لم تقبل فلا يجوز للولي - [00:20:14](#)

ان يأخذ من هذا المهر فهو حق خاص للمرأة. حق خاص للمرأة الجانب الاخر وهو جانب التفريط. جانب التفريط وهذا نراه احيانا يحصل. اه تجد بعض الاء يفتخر ويخرج في الجرايد - [00:20:34](#)

او في الاعلام يقول زوجت بنتي بريال واحد بريال واحد هذا لا ينبغي هذا لا ينبغي ان تتنازل عن شيء لا تملكه هذا المهر حق للمرأة ولها حق المثل. لها حق المثل. اما ان يخرج ويتباهى بانه زوج ابنته بريال واحد هذا فيه من المفارقة - [00:20:51](#) والمباهاة بالشهرة مع الاسف الا اذا كان الرجل ينوي خيرا بان هو يقوم بسداد المهر من ما له. الاب قد يكون آآ صاحب مال ممن وسع الله عز وجل له في الرزق - [00:21:12](#)

ويريد ان يخفف على هذا الشاب هو يشتري شابا صالحا لابنته فهذا لا بأس به ان يدفع هو من ماله المهر لابنته مهر المثل. اما ان يأخذ هذا الريال ويعطيه لابنته على انه هذا هو المهر هذا فيه آآ ظلم للمرأة ولا شك. فيه ظلم للمرأة - [00:21:26](#) ولا شك لان هذا حق لها ولها حق المثل. لها حق المثل. النبي صلى الله عليه وسلم اصدق نساءه ولما تزوج علي رضي الله عنه تزوج فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم امهرها ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بريال ولا درهم ولا وانما اخذ اربعين اوقية كان مهرها فلا ينبغي للانسان - [00:21:46](#)

ان يتنازل عن شيء لا يملكه عن ان يتنازل عن شيء لا يملكه الا اذا اراد الاب. وقد يكون الاب من الاخير الفضلاء الصلحاء ان يتنازل لتخفيفا عن الزوج ويسدد هذا من ماله - [00:22:06](#)

هو يشتري رجلا لابنته يريد ان ان ان يختار لابنته هذا الرجل الصالح ان كان قليل المال ان يريد ان يخفف عنه يريد ان يساعده فلا

بأس ان يضع عنه هذا المهر ويسدد هذا المهر من ماله. اما ان ان يعين هذا المهر بريال او بعشرة ريالات هذا من - [00:22:22](#)  
التعدي الذي لا ينبغي وهو مع الاسف الان نراه ويحتفل به بعض الناس ويظنه ويظن انه من الخير وانه من من الرجولة والشهامة التي  
تكون عند بعض الاء بالعكس هذا يعني اه مغالطة وخلق وتلبيس في هذا الامر وفي هذا الحكم الشرعي وهذا الحق الذي هو خاص  
للرأة - [00:22:42](#)

هو خاص للرأة ان تنازلت عنه فلها الحق في ذلك. اما ان لم تتنازل فلا يجوز لاحد ان صرف في هذا الحق الا الا برضاها. فهذا ما  
يحصل في هذا الحق المالي للرأة بين افراط وبين تفريط والاعتدال - [00:23:05](#)  
ان يكون المهر لهذه المرأة مخففا ميسرا كمهر يعني مثيلاتها بيسر وسهولة وان قل عنه شيء قليل فلا بأس اه وكل ما قل المهر وخفت  
التكاليف في الزواج كان ذلك ادعى للبركة في الزواج. ادعى للبركة في الزواج - [00:23:25](#)  
اما المبالغة الشديدة او التقليل الشديد والبخس الشديد للرأة فهذا لا يجوز وهذا لا يجوز وفيه ظلم للرأة. هذا ما يتعلق بالحق الاول  
من الحقوق المالية للرأة وهو المهر وقلنا انه حق خاص للرأة لا يجوز لاحد ان يأخذ من هذا المال الا برضاها. وعن طيب نفس منها -  
[00:23:44](#)

برضاها وعن طيب نفس منها. الحق الثاني للرأة من الحقوق المالية وهو النفقة. نفقة الرجل على اهله. النفقة واجبة على الرجل حتى  
ولو كانت المرأة غنية. حتى ولو كانت المرأة غنية - [00:24:11](#)  
وذات مال يجب على الرجل ان ينفق عليها ولا يجب عليها ان تنفق من ماله. وانما ينفق عليها زوجها ولو كان فقيرا. يجب على الزوج  
ان ينفق على زوجته وهذا لا يذكر مثل هذا الامر لا يذكر عند من ينادي بالمساواة او العدل بين - [00:24:28](#)  
الرجال والنساء وهذا الكلام الذي الذي فيه محادة لشرع الله عز وجل. لا يذكر مثل هذا الامر الذي فيه تكريم للرأة فيه تكريم عظيم  
للرأة ان المرأة لو كانت صاحبة مال فانه لا يجب عليها ان تنفق من ماله بل يجب على الرجل ان ينفق عليها. يجب على الرجل -  
[00:24:48](#)

ان ان ينفق عليها ما تحتاجه من طعام ولباس ومسكن وغير ذلك من الامور المعروفة بين الناس فان هذا واجب وحق للرأة على  
زوجها. ويقول الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه - [00:25:07](#)  
فلينفق مما اتاه الله. يعني الانسان ينفق على اهله على زوجته على اولاده بقدر ما اعطاه الله. اذا وسع الله عز وجل له في الرزق  
ويوسع عليهم واذا ظيق الله عز وجل عليه في الرزق فلا بأس ان يقلل وان يقتصد في النفقة وان يقتصد في النفقة وعلى المولود له  
رزقهن - [00:25:27](#)

اسوتهن بالمعروف يجب على الرجل ان يعتني بهذا الامر وان يقوم بحق المرأة وان ينفق عليها وان يصرف عليها ولو كانت صاحبة  
مال كما ما ذكرنا وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)  
ان هذا المال الذي ينفقه الرجل على اهله ان له آ فضلا كبيرا. واجرا عظيما عند الله عز وجل. بل فضله النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى على المال الذي - [00:26:02](#)

ينفق في سبيل الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح في صحيح مسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقة يعني في عتق رقة - [00:26:17](#)  
ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك هنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اربع  
دنانير تنفق عند الانسان ينفقها الانسان دينار انفقته في سبيل الله اما في الجهاد او في غيره. ودينار انفقته في عتق رقة. يعتق رقة  
لوجه الله - [00:26:32](#)

ودينار يتصدق به على مسكين ودينار انفقته آ نفقة على اهله. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل هذه الدنانير الاربعة الذي  
انفقته على اهله. الذي انفقته على اهله. والمقصود بذلك النفقة الواجبة - [00:27:01](#)  
النفقة الواجبة التي تكون في الضروريات وليس بالكماليات. التي تكون في الضروريات. هذه النفقة الواجبة التي ينفقها الانسان اذا



احتسب فيها الاجر عند الله عز وجل فانه يؤجر عليها افضل مما يؤجر على ذلك المال الذي يتصدق به في الجهاد او في - [00:27:21](#) عتق رقبة او في تصدق على مسكين. الذي ينفقه في النفقة الواجبة على اهله يكون اعظم اجرا. يكون اعظم اجرا والا اذا تجاوز النفقة الواجبة الى الكماليات فهن فهنا تتفاضل هذه الامور بحسب آآ ما آ يكون - [00:27:41](#) قرب الانسان من الله عز وجل والنية والاخلاص الذي يكون فيها. اما في النفقة الواجبة فهذه النفقة اعظم من اي مال ينفقه الانسان في غير في غير ذلك. فهذا امر - [00:28:01](#) يعني يجب ان يعتني به الانسان وهي النفقة على الزوجة والنفقة على الاهل هذي قضية مهمة جدا اه يراعيها الانسان ويوسع على اهله اذا وسع الله عز وجل ويعطي اذا اعطاه الله عز وجل ويمنح اذا ما - [00:28:15](#) منحه الله ويهب اذا وهبه الله هذا لا شك انه من صفات الكرم والجود والرجولة والمروءة عند الانسان انه اذا اعطاه الله عز وجل انه يعطي ولا يمنع ولا يكون بخيلا من اقبح الصفات - [00:28:31](#) اقبح الصفات التي تكون في الرجال هي صفة البخل صفة البخل خصوصا اذا كان اه ذا سعة عنده مال ويكون بخيلا على اهل لا شك ان هذه صفة قبيحة جدا في - [00:28:47](#) الرجل ولا ينبغي لا ينبغي للرجل العاقل الكريم ان تكون فيه هذه الصفة. الصيف صفة البخل لا تكون من صفات اهل المروءة واهل الشهامة واهل الرجولة بل هي صفة قبيحة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجتمع - [00:29:02](#) وبخل في قلب العبد قضية البخل قضية يعني آآ وظيفية جدا. اذا كانت في الانسان التعلق بالمال وحب المال وآآ شح في النفقة هذه من الصفات القبيحة التي لا يليق بالانسان ان يقع ان يقع فيها. آآ - [00:29:22](#) اجمع اجمع علماء الاسلام اه على وجوب نفقة الرجل على اهله. هذا يعني اجماع عند العلماء ان النفقة على الرجل واجبة ولا لو كانت المرأة غنية. ولو كانت المرأة غنية لا يجب عليها ان تنفق الا اذا كانت المرأة - [00:29:44](#) يعني اه فيها اه من صفات الكرم والجود وتريد ان ان تساعد زوجها فهذا تفضل منها. هذا تفضل منها ولا شك ان هذا دلالة على خيرية هذه المرأة خيرية هذه المرأة كأن تكون المرأة موظفة - [00:30:06](#) تكون يعني عندها مال من وراث او غيره فتريد ان تساعد زوجها هذا دلالة على الكرم دلالة على على آآ الشهامة في هذه المرأة دلالة على خيرية هذه المرأة انها تساعد زوجها. وهذا تؤجر عليه يعني عظيم الاجر - [00:30:23](#) اذا ساعدت زوجها لانها من احب الناس اليها ومن اقرب الناس اليها هو زوجها فاذا ساعدته وشاركته في النفقة هذا ليس بواجب عليها لكنه حقيقة يحسب لها ويعد من اه مكارم الاخلاق في هذه المرأة. اما النفقة - [00:30:42](#) واجبة فهي على الزوج. فهي على الزوج فقط يجب عليه ان ينفق على زوجته وان يعطيها اه ما تحتاجه من ملابس ومن مأكول ومن مشرب ومن مسكن فهذا يجب وان يعتني به الرجل ويؤدي هذا الحق - [00:31:00](#) اه كما قلنا اجمع علماء الاسلام على وجوب نفقات الزوجات على ازواجهن بشرط تمكين المرأة نفسها اه لزوجها فان امتنعت منه وناشدت لم تستحق النفقة. يعني ما تقف هذه النفقة ولا - [00:31:19](#) اه يعفى الرجل منها الا اذا المرأة منعت نفسها من زوجها نفع ما منعت نفسها عن زوجها فانها في هذه الحالة لا تستحق النفقة. لا تستحق النفقة لان يعني هذا حق للرجل - [00:31:34](#) حق للرجل لا بد ان تؤديه المرأة كما ذكرنا سابقا. وان المرأة اذا امتنعت عن فراش زوجها فان الملائكة تلعنها حتى تصبح. طوال الليل والملائكة العنوة. فاذا امتنعت واسقطت حقها. اسقطت حقها في النفقة. اسقطت حقها في النفقة. كذلك اذا نشزت - [00:31:52](#) المرأة عن زوجها والنشوز في اللغة هو الارتفاع فاذا ارتفعت المرأة وتعال على زوجها وابغضته وكرهته وخرجت من بيتها فهنا لا يجب على الزوج النفقة. لا يجب عليه النفقة. اذا تعالت المرأة وترفعت - [00:32:12](#) تكبرت على زوجها ونشزت عن زوجها وخرجت عن بيت الزوجية فهنا لا يجب عليها النفقة. اذا خرجت المرأة من بيت زوجها ابت الى بيت اهلها فان الرجل لا يجب عليها النفقة. اذا كان هذا نشوزا منها. وترفعوا وتكبرا وتعاليا على الرجل وكرها - [00:32:32](#)

وبغضا له ليس لا يكون الرجل هو السبب. وانما المرأة فقط دون ايما سبب. هي فقط كرها لهذا الرجل وترفعا عليه وبغضا له وتخرج من بيت الزوجية وتذهب الى بيت اهلها فانه هنا لا يجب على الرجل ان ينفق عليها. [لو قطع - 00:32:52](#)

عنها فانه لا يَأْثَم بذلك. لا يَأْثَم بذلك. وان كان الرجل اراد ان اه يستمر في نفقته على زوجته فهذا يعني امر يدخل في مكارم الاخلاق لكن نتكلم عن قضية الوجوب لا يجب الا - [00:33:12](#)

اذا كانت المرأة في بيت زوجها ومطبعة له اذا كانت في بيت زوجها ومطبعة له ولا تمتنع عنه اذا ارادها لا تمتنعوا عنه اذا اراد فهي في هذه الحالة تستحق النفقة بل يجب لها النفقة على زوجها. يجب لها النفقة - [00:33:29](#)

على زوجها ولا يسقط هذا الحق باي حال من الاحوال. هذه امور يجب على المسلم ان يعتني بها. هذه الحقوق المالية المهر وقضية النفقة الواجبة للمرأة لابد ان يعتني بها المسلم والا يقصر في هذا الحق حتى لا يَأْثَم وتتعلق المرأة برقبته يوم - [00:33:49](#)

القيامة هذا ما يتعلق بالحقوق الواجبة الحقوق المالية الواجبة للمرأة على اه زوجها يعتني بها الانسان وآآ نقف عند آآ هذا الامر ثم ننتقل ان شاء الله الى حقوق اخرى بعد الفاصل باذن الله - [00:34:09](#)

الشافعي هو محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الامام المحدث الفقيه صاحب المذهب قال الامام احمد بن حنبل ان الله يقيض للناس في رأس كل مئة من يعلمهم السنن - [00:34:29](#)

وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في رأس المئة عمر بن عبدالعزيز وفي رأس المائتين الشافعي قرأ الموطأ على مالك من حفظه من مصنفاته الام في الفقه. والرسالة في اصول الفقه - [00:35:16](#)

واختلاف الحديث واحكام القرآن وغيرها توفي رحمه الله سنة اربع ومائتين من الهجرة رياض الاصاله زاد المنى. تضيء الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين. على نسمات على نسمات الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحيق الشهاد وقطره - [00:35:39](#)

الحياة وزاد التقى بزاد الحياة وزاد التقى فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناة يزن يزداد رفيق السرى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد - [00:36:25](#)

ما زال الحديث عن الحقوق المالية للمرأة على زوجها وقد تحدثنا قبل الفاصل عن حقين امرأة من الحقوق المالية عن آآ حق المهر وذكرنا ما يتعلق في هذا الحق من آآ افراط او تفريط عند الناس اليوم في حق المرأة الذي هو آآ خاص - [00:37:08](#)

آآ بها وهو حق لها. لا يجوز لاحد ان يتصرف فيه الا بطيب نفس منها او عن رضا منها. آآ الامر الثاني الذي تكلمنا عنه في الحقوق المالية وهي النفقة - [00:37:33](#)

وهذا باب واسع جدا في آآ الحقوق المالية بالنسبة للمرأة فهناك احتياجات كثيرة للمرأة يجب على الرجل ان يعتني بها وان يفعل للمرأة ما هو معروف عند الناس ولهذا قال الله عز وجل قال وعلى المولود له وهو الرجل رزقهن وكسوتهن بالمعروف بالمعروف - [00:37:47](#)

يعني بالمتعارف عليه عند الناس ويختلف احوال الناس وتختلف بينات الناس البيئة الغنية عن البيئة الفقيرة البيئة المتوسطة فهذه البيئات لابد ان يراعيها الانسان لا يعقل ان تكون مثلا نفقة المرأة الفقيرة مثل نفقة المرأة الكبيرة البيئة تختلف - [00:38:15](#)

والمكان يختلف وايضا الحاجيات تختلف فلا بد ان يراعى هذا الامر. ولهذا قال الله عز وجل بالمعروف بما هو معروف ومتعارف عليه بين الناس. متعارف لكن فيه خطوط عامة يشترك فيها الجميع في قضية الطعام - [00:38:37](#)

قضية الشراب وقضية الكسوة والسكن هذه امور عامة والعلاج اذا احتاجت اليه وغير ذلك من الامور التي هي قواسم مشتركة بين الجميع. لكن النوع يختلف من بيئة الى بيئة من مكان الى مكان. حال الرجل اذا كان فقيرا اذا كان غنيا هذا - [00:38:57](#)

في هذا الامر في وفي هذه النفقة. ولا شك ان المرأة الصالحة هي التي تعين زوجها وتساعده وتراعي احواله. تراعي احواله ولا تكلفه فوق ما لا يطيق هذه يعني المرأة الصالحة التي تعرف هذا الامر وتعرف ما عند الله عز وجل وتراعي حق الزوج. هذه عائشة رضي الله عنها - [00:39:17](#)

كانت تقول عن بيت نبينا وحبينا صلوات ربي وسلامه عليه. انظروا الى هذا الصبر وهذا الاحتمال وهذا وهذا الاخلاق العالية من

الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وكذلك بقية ازواج النبي صلى الله عليه - [00:39:44](#)

عليه وسلم كان يمر الهلال والهلالان والثلاثة ولا يوقد نار في بيت نبينا صلى الله عليه وسلم. وليس لهم طعام الا الاسودان تمر والماء. التمر والماء فهذا يعني احتمال من المرأة لزوجها وكما فعل امهات المؤمنين كما فعل امهات المؤمنين رضي الله عنهن لان النبي -

[00:40:03](#)

صلى الله عليه وسلم آآ لم يكن يطلب الدنيا وكان ينفق ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر. فكان في يأتي يوم وعنده الكثير ويأتي يوم وليس عنده شيء لكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم رضين بهذا عندما خيرهن النبي صلى الله عليه وسلم بين الدنيا وبين الآخرة

فاخترنا - [00:40:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وما عند الله. فقبلن وآآ عشنا بهذه العيشة وهن راضيات بما قسم الله لهن ويكفي شرفا وفضلا ومكانة لهن

انهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة. فالمرأة تصبر على زوجها كما صبر - [00:40:50](#)

امهات المؤمنين على آآ آآ القلة وعلى عدم وجود السعة في الرزق في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فالمرأة الصالحة التقية النقية

العاقلة الذي اه تعرف لزوجها حقه وتقدر له - [00:41:10](#)

وتراعي ظروفه فهذه المرأة تصبر على احواله وتكون ايضا امرأة صاحبة دين وصاحبة خلق والزوج سيحفظ لها ذلك سيحفظ لها ذلك

ويكون سببا في تجاوزه عن كثير من الاخطاء عندما يرى الرجل احيانا قد يكون الرجل في ضيق في ذات اليد - [00:41:30](#)

وقلة وعدم وظيفة او او راتب قليل فتصبر عليه المرأة فاذا وسع الله عز وجل عليه في رزقه فانه يعرف يعرف لها هذا الفضل واه

يوسع لها ويبارك لها في رزقها ويعطي لها في الرزق الشيء الكثير. اه اه جزاء ما اه صبرت عليه - [00:41:53](#)

في احوال الضيق وقلة ذات اليد. فهذه المرأة الصالحة التي تعرف هذا الامر سيحمل لها الزوج هذا الفضل وهذه المكانة سيقدر لها هذا

الامر سواء استطاع ان يعوضها او سيعوضها الله عز وجل - [00:42:13](#)

الاجر العظيم برضا الزوج عنها. برضا الزوج عنها ولعل في قصة حفصة رضي الله عنها وارضاهها مع نبينا صلى الله عليه وسلم وهي

المرأة الصالحة التقية النقية التي كانت تصبر في بيت نبينا صلى الله عليه وسلم حتى مع عدم وجود اه السعة في الرزق فكانت

صابرة وكانت امرأة - [00:42:33](#)

مؤمنة تقية نقية عابدة صوامة قوامة ولهذا لما حصل الخلاف بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها تطليقة. طلقها النبي

صلى الله عليه وسلم طلقة واحدة. حفص حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنها - [00:42:58](#)

طلقها النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءه جبريل عليه السلام. وانظروا الى يعني مكانة المرأة عندما تكون عاقلة دينة مؤمنة صابرة

راضية هذا الامر اه جعلها في هذه المنزلة الكبيرة التي حماها الله عز وجل من الفراق الشديد والكبير الذي سيحصل لها مع النبي -

[00:43:19](#)

صلى الله عليه وسلم اكبر مصيبة ان تفارق بيت اكرم الخلق صلوات ربي وسلامه عليه. فجاء بعد ان طلقها تطليقة واحدة بسبب

خلاف حصل بينهما جاءه جبريل من عند الله عز وجل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يأمرك ان تراجع حفصة - [00:43:48](#)

ان الله يأمرك ان تراجع حفصة وذكر العلة قال فانها صوامة قوامة انها صوامة قوامة. انظروا الى عبادة المرأة دين المرأة صبر المرأة

رضا المرأة يعني نالت هذا الفضل العظيم بان الله عز وجل من فوق سبع سماوات يأمر نبيه صلوات ربي وسلامه عليه بان يراجعها. بل

- [00:44:12](#)

وفيها بشارة ايضا. يقول فانها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة وهي زوجتك في الجنة. فاي فضل لهذه المرأة بهذه بهذه بهذا

الايمان وهذا الدين وهذه التقوى والصيام والقيام والعبادة والطاعة والصبر والاحتساب الذي كان اه كانت هذه المرأة تتمثل -

[00:44:40](#)

في حياتها مع نبينا صلى الله عليه وسلم فنالت هذا الشرف العظيم بان الله عز وجل ابقاها زوجة لنبينا وحبينا وامام الخلق صلوات



ربي وسلامه عليه. واي شرف واي مكانة واي منزلة حصلتھا - [00:45:08](#)

هذه المرأة بانھا بقيت في بيت الزوجية مع نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. واي شرف واي مكانة واي فضل انھا ستكون ايضا زوجة كتبه في الجنة ستكون زوجته في الجنة. لا شك ان هذا شرف عظيم نالته هذه المرأة بسبب ما تحقق في قلبھا. من ايمان -

[00:45:27](#)

وتتقوى وعبادة وتعلق بالله. وايضا من صبر واحتساب وعدم نفرة في اه قلة ذات في بيت نبينا وحبينا صلوات ربي وسلامه عليه. هذه

جملة من الحقوق المالية التي تكون للمرأة - [00:45:52](#)

ما يتعلق بصبر المرأة في في تعاملھا مع هذه الحقوق هذه يعني مسائل يجب ان تعتني بها المرأة لعل الله عز وجل ان يحفظھا وان

يوفقھا وان يسددها. وآا ايضا الرجل يعتني بهذا الحق. وننتقل ان شاء الله آآ في الحلقة القادمة الى - [00:46:12](#)

حقوق غير المالية للزوجة على زوجها. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا هاديين مهديين وان يوفقنا لكل خير وان

يصرف عنا كل شر والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:46:32](#)

يأتيك ميسورا باي مكان صافي يروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسھا معا ادب وتربية على الاحسان - [00:46:52](#)